

قياس مستوى الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب المرحلة الرابعة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة دهوك

م.م. رحيق متي عبد المسيح

العراق. جامعة دهوك. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Raheek_68@yahoo.com

الملخص

هدف البحث الى:

- قياس مستوى الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة التطبيق لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة دهوك

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، اشتمل مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الرابعة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة دهوك للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٨٠) طالبا ، اما عينة البحث فقد بلغ عدد افرادها (٤٠) طالبا وبواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة ، استخدمت الباحثة مقياس الاتجاه النفسي الذي اعده (سلوان خالد ملا عبيدة) نحو مادة طرائق التدريس (٢٠٠٦) وتكون المقياس مكونا من (١٥) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية ، وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس تم معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة إحصائيا باستخدام (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي) وقد توصلت الباحثة الى الاستنتاجات التالية:

١- إن اتجاه الطلاب كان ايجابيا نحو مادة المشاهدة والتطبيق.

٢- تفوق المجموعة التي تناولت في اجاباتها على فقرات الاستبيان الذي يتناول الجانب العملي لمادة المشاهدة والتطبيق على المجموعة التي تناولت الجانب النظري لمادة المشاهدة والتطبيق.

الكلمات المفتاحية: الاتجاه النفسي ، مادة المشاهدة والتطبيق ، طلاب

Measuring the level of psychological attitude towards the subject of observation and application among fourth stage students of College of Physical Education and Sports Sciences - University of Duhok

Lect. Raheek Matti Abdul Masih

Iraq. University of Duhok. College of Physical Education and Sports Sciences

Raheek_68@yahoo.com

Abstract

The research aims to :

-Measure the level of psychological tendency towards the subject of observing the application of the fourth stage students of the College of Physical Education and Sports Sciences - University of Duhok.

The researcher used the descriptive method of the survey method to suit the nature and problem of the research. The research community included students of the fourth academic year - College of Physical Education and Sports Sciences - University of Dohuk for the academic year (2017-2018) and their number (80) students. As for the research sample, the number of its members reached (40) students, with (20) students for each group. The researcher used the Psychological Attitude Scale prepared by (Silwan Khaled Mulla Obaida) towards the Teaching Methods Subject (2006) and the scale consisted of (15) positive items and (18) negative items. After making sure of Validity and reliability of the scale the data obtained by the researcher were statistically processed using (the arithmetic mean, standard deviation, T-test). The researcher concluded that:

- 1.The students' attitude was positive towards the subject of observation and application .
- 2.The group whose answers dealt with superiority over the items of the questionnaire that deals with the practical side of the observation and application material over the group that dealt with the theoretical side of the observation and application material.

Key words: psychological trend, material viewing and application, students

١- المقدمة:

احتل موضوع دراسة الاتجاهات النفسية في أواخر القرن العشرين اهتماماً متزايداً من معظم الباحثين في مجالي الدراسات الشخصية ودينامات الجماعة بصفة خاصة ، حيث تسهم دراسة الاتجاهات النفسية للأفراد في تفسير سلوكهم الحالي ، والتنبؤ بسلوكهم المستقبلي تجاه الأحداث والموضوعات والظواهر في أطار التنشئة الاجتماعية فسلوك الفرد ليس وليد الصدفة بل هو انعكاس لاتجاهاته النفسية التي يكتسبها من وسائط التطبيع والاتصال الجماعي (كالأسرة ، الجامعة ، المجتمع) . (عبد الحليم ، ٢٠٠٤ ، ص٢٤٦)

وقد ذكر (شمعون ، ١٩٩٩) أن الاتجاهات من أهم الموضوعات التي ترتبط بسلوك الإنسان ، حيث يشير كثير من المهتمين الى أن الاتجاهات تمثل محور علم النفس والدراسات السلوكية مهما تعددت أنواعها (شمعون ، ١٩٩٩ ، ص٧٨)

لذا تعددت وتنوعت مفاهيم الاتجاهات باختلاف العلماء والباحثين في كل مجال على حدة بين المجالات التربوية والنفسية والاجتماعية المختلفة فيرى العلماء ان التعليم الذي يؤدي تكوين اتجاهات نفسية ايجابية عند المتعلمين يعد أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي الى مجرد كسب المعرفة (السلمي ، ١٩٧٨ ، ص٢٠١)

اذ أن الاتجاهات الايجابية نحو مادة المشاهدة والتطبيق تلعب دوراً هاماً من تطور القدرات القيادية والادارية لدى الطلاب نحو ممارسة وأداء الطلاب لدرس التطبيق كي يتمكن المطبق من رسم الخطط ووضع المناهج التي تؤدي الى تغيير او تعديل الاتجاهات تبعاً للأهداف الموضوعية . (مارد يني ، ١٩٩٩ ، ص٢٧٠)

فيتضح لنا المسؤولية والفائدة العظمى لدرس التطبيق في المدارس على الطلبة ، والتي من خلال هؤلاء المطبقين نتعرف على اتجاهاتهم نحو المشاهدة والتطبيق ومدى مساهمة هذه المادة وترسيخهم وتشجيعهم تحت إشراف كادر جامعي متخصص بغية الارتقاء بالواقع الرياضي والصحي للطلبة من ناحية ، وتطوير المطبقين الخريجين لأداء مهامهم بعد التخرج . ومن هنا تكمن أهمية البحث بدراسة اتجاهات المطبقين نحو مادة المشاهدة التطبيق في المدارس ورفع ميولهم واتجاهاتهم .

وتتمحور مشكلة البحث حول اتجاهات الطلاب نحو مادة المشاهدة والتطبيق (درس التربية الرياضية) في المدارس ، ففي بعض الأحيان يجد الطلاب صعوبة في تحضيرهم وزرع الرغبة فيهم بسبب مايعانون من مشاكل أثناء اصطدامهم بالكادر التدريسي في المدارس بعدم تخصيص درس التربية الرياضية أو تدمير إدارة المدارس في إعطاء درس للمطبقين لتنفيذ درس التربية الرياضية مما أدى اختلاف اتجاهات وميول المطبقين نحو مادة المشاهدة والتطبيق في المدارس .

ومن هنا تبلورت مشكلة البحث لغرض التعرف على اتجاهات وميول المطبقين نحو التطبيق في درس التربية الرياضية في المدارس . ويهدف البحث الى:

- قياس مستوى الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة التطبيق لدى طلاب المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة دهوك

٢- إجراءات البحث:

١-٢ منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث .
٢-٢ مجتمع البحث وعينته: تكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الرابعة/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة دهوك للعام الدراسي (٢٠١٧ - ٢٠١٨) والبالغ عددهم (٨٠) طالباً ، اما عينة البحث فقد بلغ عدد افرادها (٤٠) طالباً وبواقع (٢٠) طالب لكل مجموعة .

٣-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

قامت الباحثة بأجراء التكافؤ لمجموعتي البحث ، لأغراض الحد من المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج البحث ، في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع على حساب المتغير المستقل حيث اعتمد في اختيار هذه المتغيرات على الأدبيات والدراسات السابقة مراعيًا العوامل التي تؤثر على التحصيل والاتجاهات لعينة البحث والجدول (١) يبين ذلك:

الجدول (١) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحتسبة لعينة البحث في متغير العمر الزمني

المتغير	الاتجاه نحو مادة المشاهدة والتطبيق نظرياً		الاتجاه نحو مادة المشاهدة والتطبيق عملياً		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
العمر الزمني	س	ع ++	س	ع ++	١,٣٦٥	١,٦٨
	٢٠,٩٩	١,١٤	٢١,٥٥	٢,٨٨		

من الجدول (١) يبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير العمر الزمني حيث ظهرت قيمة (ت) المحسوبة اقل من الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٨) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني.

٢-٤ أداة البحث:

١-٤-٢ مقياس الاتجاه النفسي:

قامت الباحثة بالاعتماد على مقياس الاتجاه النفسي الذي اعده (سلوان خالد ملا عبدة) نحو مادة طرائق التدريس (٢٠٠٦) ويشمل فقرات المقياس سلبية وإيجابية واعطيت ثلاثة بدائل عن فقرات المقياس (موافق ، محايد ، غير موافق) بالاعتماد على طريقة ليكرت وبهذا يكون المقياس مكوناً من (١٥) فقرة ايجابية و(١٨) فقرة سلبية حيث يعتبر المقياس جاهزاً من حيث صدق المقياس وثباته ملحق (٢)
(ملا عبدة ، ٢٠٠٦ ، ص٥٦ - ٦٤)

٢-٥ تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة المشاهدة والتطبيق:

بعد قيام الباحثة بأعداد استمارة استبيان وتوزيعها على الخبراء (أ.د. اوديد عوديشو اسي ، أ.م. د. جلال كمال محمد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة دهوك ، أ.م.د. وليد ذنون يونس ، أ.م.د. نغم خالد ، أ.م.د. رافع ادريس/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل) للتأكد من صلاحية المقياس والوقوف عليه بصورة نهائية وجمع الاستمارات قامت الباحثة بتوزيع المقياس بفقراته على الطلبة لمعرفة اتجاهات الطلاب نحو الجانب النظري والعملية لمادة المشاهدة والتطبيق ملحق (١) .

٢-٦ الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار (T) للعينات المستقلة

٣- عرض ومناقشة النتائج:

بعد جمع البيانات التي حصلت عليها الباحثة وللتحقق من صحة فرضية البحث رصدت نتائج مقياس الاتجاهات نحو مادة المشاهدة والتطبيق في التربية الرياضية ، ثم تم تحليل البيانات احصائياً بأستخدام الاختبار (t) للعينات المستقلة على النحو الآتي:

الجدول (٢)

المتغير	الاتجاه نحو مادة المشاهدة عمليا		الاتجاه نحو مادة المشاهدة نظريا		قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t) الجدولية
الاتجاه نحو مادة المشاهدة والتطبيق	س	ع - +	س	ع - +	٢,٢٩	١,٦٨
	٦٥,٨٠	١١,١٦	٥٨,٧٥	٨,٠٩		

معنوي عند نسبة خطأ $\Rightarrow (0,05)$ ودرجة حرية (٣٨) وقيمة (t) الجدولية = ١,٦٨

ويتبين من الجدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات مجموعتي البحث لمقياس الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة والتطبيق ، إذ بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٢٩) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية عند نسبة خطأ $\Rightarrow (0,05)$ ودرجة حرية (٣٨) والبالغة (١,٦٨) وهذا يدل على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة التي فضلت الجانب العملي من مادة المشاهدة والتطبيق على الجانب النظري وهذا يخالف الفرضية الصفرية ونأخذ الفرضية البديلة التي تقول وجود اختلاف باتجاه الطلاب نحو مادة المشاهدة والتطبيق وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن الطلاب في الجانب العملي يأخذ دوره القيادي في إدارة الدرس واخرجه بالصورة التي تدرب عليها ، إضافة الى ذلك ان هذه العملية تسهم في تطوير قدراته التدريسية مستقبلا ، وهذا يتفق مع ما ذكره (توق وعدس ، ١٩٨٤) انه يمكن الاستدلال على الكثير من اتجاهات الأفراد من خلال أسلوب لعب الأدوار ، فالفرد عندما يطلب اليه القيام بدور ما يحبه تراه يتقنه ويقبل عليه برغبة زائدة أما إذا كان الدور الذي يقوم به غير محبوب اليه فإنه يقبل عليه كارها وفي الأغلب لن يتوصل الى إتقانه وهذا ما حدث لدى الطلاب في اتجاهاتهم نحو مادة المشاهدة والتطبيق (عمليا ونظريا) .

(توق وعدس ، ١٩٨٤ ، ص ٣٤٠)

٤- الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١- إن اتجاه الطلاب كان ايجابيا نحو مادة المشاهدة والتطبيق .
- ٢- تفوق المجموعة التي تناولت في اجاباتها على فقرات الاستبيان الذي يتناول الجانب العملي لمادة المشاهدة والتطبيق على المجموعة التي تناولت الجانب النظري لمادة المشاهدة والتطبيق .

٤-٢ التوصيات:

- ١- التأكيد على ضرورة اعطاء دور ومدة اطول للجانب العملي من مادة المشاهدة والتطبيق أكثر من الجانب النظري .
- ٢- اعطاء دور للطلاب في مادة المشاهدة والتطبيق اكثر من الدور الذي يأخذه المدرس لتطوير قدرات الطلاب في إخراج الدروس والتدريب على التدريس .

المصادر

- السلمي ، علي : السلوك الانساني في الادارة ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٨
- توق ، محي الدين وعدس ، عبد الرحمن : المدخل الى علم النفس ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الاردن ، ١٩٨٤
- شمعون ، محمد العربي : علم النفس الرياضي والقياس النفسي ، الطبعة الأولى ، مركز الكتاب للنشر ، مصر ، ١٩٩٩ ،
- عبد الحليم ، منى محمود : دراسة مقارنة للاتجاهات نحو النشاط الرياضي بين بعض طالبات المرحلة الثانوية لجمهورية مصر العربية ومملكة البحرين ، مجلة نظريات وتطبيقات ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية ، العدد ٥٢ ، ٢٠٠٤
- مارد يني ، وليد : اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الانشطة التربوية واوقات الفراغ ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد (١٥) ، العدد (١) ، ١٩٩٩
- ملا عبيدة ، سلوان خالد محمود : اثر استخدام التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة دهوك ، ٢٠٠٦

ملحق (١)

استبيان خبراء

جامعة دهوك

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

استبيان لجنة المحكمين والمختصين حول صلاحية مقياس الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة والتطبيق .

الأستاذ الفاضل المحترم .

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم (قياس الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة والتطبيق لدى طلاب المرحلة الرابعة)

وبالنظر الى ما تتمتعون به من خبرة ودراية يرجى بيان مدى صلاحية الفقرات في قياس الاتجاه النفسي نحو مادة المشاهدة والتطبيق للسنة الدراسية الرابعة لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة دهوك .

اللقب العلمي :

الكلية/الجامعة :

التاريخ :

التوقيع :

مقياس الاتجاه النفسي

ت	الفقرات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
١	أرى أن في درس المشاهدة والتطبيق مجال أوسع لعرض المواضيع بمرونة وحرية			
٢	حقا درس المشاهدة والتطبيق ضروري لي			
٣	أتضايق عندما أكلف بأي نشاط يتصل بالمشاهدة والتطبيق			
٤	أكثر ما أميل إلى مدرسي درس المشاهدة والتطبيق			
٥	أرى أن درس المشاهدة والتطبيق لا لزوم له ضمن المناهج التي ندرسها			
٦	اشعر بضالة استفادتي من دراسة المشاهدة والتطبيق في حياتي اليومية			
٧	حقا درس المشاهدة والتطبيق عائقا لي في تحقيق النجاح			
٨	أخشى الرسوب في درس المشاهدة والتطبيق			
٩	ينمي درس المشاهدة والتطبيق جوا من المتعة والخيال لي			
١٠	أرى إعطاء أهمية أكبر لدروس المشاهدة والتطبيق			
١١	أحب النقاش مع زملائي من أجل التفوق والحصول على الدرجات في درس المشاهدة والتطبيق			
١٢	كثيراً ما اشعر بالملل وشرود الذهن في حصص درس المشاهدة والتطبيق			
١٣	اشعر ببطء الوقت في درس المشاهدة والتطبيق			
١٤	يؤثر درس المشاهدة والتطبيق سلباً على معدلي الدراسي العام			
١٥	أكثر مادة تفرغني في الامتحان هي المشاهدة والتطبيق			
١٦	اشعر بالراحة النفسية والروحية في دروس المشاهدة والتطبيق			
١٧	اشعر أن معلومات مادة طرائق التدريس سريعة النسيان			
١٨	أتضايق حينما يتغيب مدرس درس المشاهدة والتطبيق			
١٩	أتمنى أن تصادف العطلة الرسمية يوم فيه درس المشاهدة والتطبيق			
٢٠	أتمنى أن تزيد ساعات درس المشاهدة والتطبيق			
٢١	يتسم درس المشاهدة والتطبيق بالمرونة والحرية التعبيرية			
٢٢	أفضل قراءة أي كتاب خارجي لا يتعلق بالمشاهدة والتطبيق			
٢٣	اشعر بانزعاج عندما يحين موعد امتحان المشاهدة والتطبيق			
٢٤	أتمنى أن تدرس دروس المشاهدة والتطبيق بوصفها مادة دراسية في جميع المراحل الدراسية			
٢٥	احضر دروس المشاهدة والتطبيق حتى لو كنت مريضاً			
٢٦	تتيح لي دراسة المشاهدة والتطبيق فرصة لتعليم القيادة والتوجيه			
٢٧	أرى أن درس المشاهدة والتطبيق موضوعات مهمة تجعله موضع إعجاب لكثير من الطلاب			